وما قاله الشيخ عبد القادر القصاب

الناس في لغو ولهو وطرب ... ان سمعوا الأذان جدوا في الهرب
واشتغلوا بالقرب عن القُرب ... والدين ان ذكرته قالوا انخلى
عن لغوهم ولهوهم ما انفكوا ... وعروة الدين المتين فككوا
ان قلت صلوا خمسكم وزكوا ... اموالكم زكوا الكم قالوا انخلى
احوال اهل عصرنا كما ترى ... ساروا ولكن سيرهم الى وراء
لا تذكر الدين لهم بين الورى ... الا ان ذكرته قالوا انخلى
وعادهم من غرضهم السياحلي ... لكنه من درر الدين خلي
فذاك مذكور لهم وذا سلي ... فان تذكرهم بها قالوا انخلى
اذا اصابوا الشاة والبعير ... والخيل والبغال والحميرا
ولبسوا الديباج والحريرا ... فالدين ان ذكرته قالوا انخلى
او قلبوا الدرهم والدينارا ... وقلدوا اليهود والنصارى
وسمعوا القينات والاوتارا ... فالدين ان ذكرته قالوا انخلى
او رقصوا وصفقوا فاعجبوا ... من كان فيهم حاضرا واطربوا
وشربوا الصهباء حتى طربوا ... فالدين ان ذكرته قالوا انخلى

غيرها له من كلام الشيخ عبد العزيز الديريني

اذا ما مات ذو علم وتقوى ... فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت الحاكم العدل المرجّى ... لنصر الحق منقصة ووصمه
وموت الصالح المرضي نقص ... ففي مرآه للاسلام نسمه
وموت فتى كثير الجود محل ... ففي ابقائه خصب ونعمه
وموت الفارس الضرغام ضعف ... فكم شهدت له بالنصر عزمه
فحسبك خمسة تبكي عليهم ... وموت الغير تخفيف ورحمه

لئن اصبحت مرتحلا بجسمي ... فروحي عندكم ابدا تقيم
ولكن للعيان لطيف معنى ... لذا سأل المعاينة الكليم

ابيات في مدح الرسالة القشيرية لسيدنا الشيخ عبد القادر القصاب

يا راغبا في الخير ... وفي دخول الدير ... اسلك طريق القوم
ولا تني في السير ... وادخل الى بابه ... مزاحما للغير
وبابه المدعو له ... رسالة القشيري ... رسالة ميمونة
نلت بالخير ... ومن تكن في بيته ... يأمن كل ضير

وقال: من كف فكه، وفك كفه فذا باب الذم عنه كف
وكفه من كفه وفكه ... من فكه فصكه وفكه

وقال ايضا

الناس خمسة اذا حسبتهم ... ففارس يوم الوغى ذو درقه
يجوز في ميدانها مبارزا ... اذا رأى صف القتال خرقه
ومحسن ينفق جودا ماله ... جميعه ذهبه وورقه
وعالم يدرس في كتابه ... يسرده ورقة فورقه
يفيد ما استفاده من غيره ... مراعيا وجه الذي خلقه
وعابد يقوم في جنح الدجى ... يشكو الجوى من النوى وحرقه
فهؤلاء خيرهم وغيرهم ... لهم لحم ولهم مرقه
بل همج من همج اشقوا ... ضيقوا على التقى طرقه

اما وداد في القلوب راسخ ... وانه كان ما بين الجسوم فراسخ

Copyright © King Saud University